

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 261 @ ولد سنة 606 باربل وطال عمره جدا ولم يوجد له سماع ولا إجازة على قدر سنه
فقرؤا عليه بالإجازة العامة عن داود بن معمر بن الفاخر ولم يقدموا على أن يقرؤا عليه عن
أقدم منه لتوقفهم في تحقيق سنة مولده وكانت وفاته في نصف ذي القعدة سنة 718 .
2684 - يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي القاضي سراج الدين الأرمني ولد
بأرمنت سنة 644 وسمع من الرشيد العطار وعمر بن يونس العامري والمجد ابن دقيق العيد
وأجازه بالفتوى وسمع من غيرهم وتفقه على الظهير التزمني وحدث وأفتى ورافق الشيخ نجم
الدين ابن الرفعة في الإعادة بمدرسة زين التجار فحكى عن ابن الرفعة قال بكرت يوما
فوجدته فكان كل من يجئ من الطلبة يجئ عندي حتى اتسعت الحلقة ووصلت إليه فأخذ سجاده
على كتفه ونظر إلي فقال أروح إلى الجامع ألقى درسين في الأصول والنحو يعرض بأني لا مهارة
لي فيهما كالفقه قال الكمال الأذوي كان حسن المحاضرة مليح المجاورة صنف المسائل المهمة
في اختلاف الأئمة وكتاب الجمع والفرق وولى قضاء إخميم في ولاية تقي الدين ابن بنت الأعز ثم
ولى بهنسا في ولاية ابن دقيق العيد ثم ولى قضاء قوص في ولاية ابن جماعة بعد أن ولاه بلبيس
والشرقية قال ورأيت بخطه لنفسه .
(الحال مني يا فتى % يغني عن الخبر المفيد)